

سلسلة إصدارات

مركز دار التكریم للثقافة العربية والإسلامية (٨)

كیفی - ولاية نصرأوا - نیجیریا

# النفحات التنغية

في

## إعراب المنظومة البيقونية

في علم مصطلح الحديث

للإمام المحدث محمد بن عمر بن فتوح البيقوني

المتوفى سنة ١٠٨٠هـ

تأليف

الدكتور إدريس الزبير التُّنغَاوي

قسم الدراسات العربية، جامعة ولاية نصرأوا، كیفی، - نیجیریا

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

**E-Mail:** [attungaaweey@gmail.com](mailto:attungaaweey@gmail.com).

**PHONE :** 08060980948,

08085559589.

الطباعة:

مكتبة دار التكريم للطباعة والنشر، خلف مدرسة الإيمان كيفي،

ولاية نصراوا - نيجيريا.

تصميم الغلاف:

أبو محمد التنغاوي

**08060980948, 09053126410.**

**Attungaaweey, 2023 ©Idris Zubairu**

**All rights reserved.**

**No part or whole of this book is allowed to be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, without prior permission of the Copyright owner.**

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

**ISBN:**

**978-978-60183-3-1.**

*Published and Printed by*  
**Darit -Takrim Press, Keffi,**  
Nasarawa State, Nigeria

1 النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

## تقريظ الكتاب

إنه ليسعدني، رغم ضيق وقتي، وكثرة أعمالي الإدارية، أن أقول لك إنني وجدت نفسي مشدودًا لقراءة كتابك بعنوان "النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية"، وكلما قرأت فيه بيتًا مُعَرَّبًا مُعَلَّلًا نفسي أن أكتفي به، كلما ازددت مُضِيًّا في القراءة حتى أتيت عليه كله، فوجدته بحق فريدًا في بابه؛ لأنك مضيت في دراسة اللغة وفلسفتها التي ليست من الأمور الهيئية؛ فكلُّ من امتطى الخمس اللطاف وأراد بيان النظام اللغوي الذي تنتظم فيه العربية، لا بدَّ من أن يواجه جملةً من المعوقات والصعاب التي لا تُدَلَّل إلا ببُعدِ النظر وعمقِ التفكير اللذين وجدتهما لديك.

وظاهرة الإعراب تُعدّ السمة الأبرز في النحو العربي الناجم عن صياغة القواعد الثابتة للغة اعتمادًا على الاستقراء، والقياس، والعناية بالشكل على حساب المعنى، والخوض في فلسفة اللغة، والتي اتخذتها آلةً في تسهيل المعاني لأبيات علم مصطلح الحديث البيقونية، والذي له أهمية عظيمة؛ فهو:

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

"علم الحديث، خطيرٌ وقعه، كبيرٌ نفعه، عليه مدارٌ أكثر الأحكام، وبه يُعرف الحلال من الحرم" [الحافظ زين الدين عبد الرحمن العراقي في ألفيته].

وتتمثل أهمية الكتاب في أنه يتناول علم مصطلح الحديث النبوي الذي شرف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم، كما يُركّز على جانبٍ مهمٍّ من جوانب فهم نصّ الحديث، وهو الإعراب؛ للارتباط الوثيق القائم بين اللفظ وإعرابه بحيث يتلوّن المعنى بتلوّن الإعراب.

ولقد استفدت أنا شخصياً فوائد جمةً حول معاني الأبيات البيقونية، وسررتُ جداً من إشاراتك بها في الوقت الذي لم ينتبه لدورها الهامّ كثير من الباحثين في تحقيق أحكام الحديث النبوي، بل إنها الأساس في ذلك، فجزاك الله خيراً. وختاماً، الله تعالى أسأل أن يستعملنا في طاعته، وأن يوفّقنا جميعاً لخدمة سنة نبيه، وأن يصرف عنا شرّ الفتن، ما ظهر منها وما بطن. إنه سميع مجيب الدعوات.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية 3  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إديس الزبير بن إسحاق الكنمي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ الدكتور المشارك

إسحاق صالح سليمان

قسم الدراسات العربية، جامعة ولاية نصراوا، كيفي، نيجيريا.

٢٠٢٣/١٠/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على من تلقى القرآن من لدن حكيم عليم، وآخر النبيين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحابه وتابعيه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد : فهذه كلمات يسيرات، وجمل قصيرات، في إعراب المنظومة البيقونية في علم مصطلح الحديث، للإمام المحدث محمد بن عمر بن فتوح البيقوني المتوفى سنة ١٠٨٠هـ كتبه صاحبه، وقيده كاتبه؛ لنفع نفسه أولاً، ونفع الإخوان والطلاب ثانياً.

فإن العلماء وطلبة العلم مازالوا يكتبون الأعراب على المتون؛ نفعا للطلاب والقارئ؛ فهذا الشيخ خالد الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، والإمام محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢هـ) قد كتبا إعرابا على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، وكذلك الإمامان الفاكهي (ت ٩٧٢هـ) والأزهري كتبا إعرابا

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية 5  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

على متن الآجرومية في النحو، وغيرهم من العلماء مازالوا  
يقيدون تلك الأعراب على المتون والمنظومات؛ ونحن سالكون  
دربهم إن شاء الله تعالى، ونسأل الله أن ينفعنا بعلمهم، وإن  
كنا لسنا أهلاً للإعراب لكن حفظ العلم دعانا لذلك.

وكانت طريقة الإعراب على الوجه الآتي:

١ - إعراب البيت بصورة مختصرة إلا في المواضع التي تحتاج  
لشيء من التفصيل.

٢ - أردفت الإعراب بذكر إعراب الجمل، وذلك من خلال  
بيان الجملة من حيث المحل أو عدم المحل، كما سنوضح  
الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي ليس لها محل  
من الإعراب كما سيأتي.

٣ - ذكرت بعض التنبيهات التي رأيتها جديرة بالاهتمام وفيها  
نفع، وفائدة للقارئ والطلاب.

هذا.. ومن عثر على خطأ أو خلل فليصلحه بقلم الإنصاف  
والنصح، وله جزيل الشكر.

نسأل الله المولى عز وجل أن يقدر لنا البقاء سالمين، حتى



النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية 6 إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

نُحَقِّق أهدافنا بتقديم إلى طلبة اللغة العربية خدمة أخرى جلييلة في ميدان اللغة العربية، سائلينه سبحانه وتعالى - مسبقا - أن ينفع بها الطلبة، وأن يجعلها زلفى وحسن مآب. ونسأله أيضا أن يوفقنا جميعا لخدمة دينه، ولغة كتابه، وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم إنه جواد كريم.

## مقدمات بين يدي الإعراب

أولاً: تعريف الجملة لغة واصطلاحاً:

الجملة لغة: قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): "الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما: تَجَمُّعٌ وَعِظْمُ الخَلْقِ، والآخر: الحُسن. فالأول: كقولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته: حصَّلتُه"<sup>١</sup>

وأما في الاصطلاح: فقد عرفه الجرحاني بقوله: "عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد، كقولك: زيد قائم، أو لم يفد، كقولك: إن يكرمني؛ فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه"<sup>٢</sup>. وقيل: "الجملة هي الكلام المفيد بالقصد. كأن تتألف من فعل وفاعله (كقام زيد)، أو مبتدأ وخبر مثل: (التلميذ مجتهد)، وما هو بمنزلةهما (كضرباً

<sup>١</sup> - انظر مقاييس اللغة، (١/٤٨١).

<sup>٢</sup> - التعريفات. ص ١٠٦.

النحسات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

اللس)، أو (إن زيدا مجتهد)، و(أقائم الزيدان)، و(كان زيد قائما)، و(ظننته قائما)<sup>٣</sup>.

ثانيا: الجمل وأنواعها:

والجملة تنقسم إلى أقسام، نبينها كما يلي:

أولاً - أنواع الجملة من حيث ما تتألف منه: الجملة إما اسمية وإما فعلية.

فالجملة الاسمية هي التي صدرها:

أ - اسم صريح، نحو: الله غفور، هذه مدرسة، أنا مجتهد.

ب - مصدر مؤول، نحو: (وأن تصوموا خير لكم)

[البقرة: ١٨٤]. ف(أن تصوموا) تقديره: (صيامكم).

ج - حرف مشبه بالفعل، نحو: إن الله غفور رحيم.

(والأحرف المشبهة بالفعل هي "إن" وأخواتها).

والجملة الفعلية هي التي صدرها:

<sup>٣</sup> - مغني اللبيب عن كتب الأعارب، طبعة دار إحياء الكتب العربية، (٢ / ٤٢). وما

بعدها.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية 9 إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

أ - فعل تام، نحو: طلعت الشمس.

ب - فعل ناقص، نحو : كان الجو باردا. (والأفعال الناقصة هي "كان" وأخواتها).

ثانيا - أنواع الجملة من حيث الطول والقصر: الجملة لها نوعان:

١ - جملة صغرى: فالجملة الصغرى: هي التي تتألف من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر دون زيادة مثل: (انطلق الغلام) و(الله ري). وإن شئت فقل: هي الجملة الواقعة في محل رفع خبر المبتدأ، سواء كانت اسمية نحو: زيد أبوه قائم، أو فعلية نحو: زيد قام أبوه، من جملة (أبوه قائم)، وجملة (قام أبوه) صغرى؛ لأنها واقعة خبر لمبتدأ<sup>٤</sup>.

٢ - جملة كبرى: والجملة الكبرى: هي الجملة الاسمية التي يكون خبرها جملة سواء أكانت فعلية أم اسمية مثل: ﴿أنا آتيك

<sup>٤</sup> - ينظر موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب. ص ٥٣.

به ﴿﴾ والاسمية مثل: ﴿﴾ لكننا هو الله ربي ﴿﴾<sup>٥</sup>. فجملة (الله ربي) صغرى، وجملة (هو الله ربي) كبرى. ومثل: زيد قام أبوه، فهذه الجملة كلها كبرى؛ لأن خبرها جملة<sup>٦</sup>.

وتنقسم الجملة أيضا إلى ذات وجه وذاب وجهين:

١ - الجملة ذات الوجه: ما كانت تتألف من جملتين متجانستين، الصغرى اسمية، والكبرى اسمية مثلها، مثل (زيد أبوه قائم) أو كانت الصغرى فعلية، والكبرى مثلها، مثل: (ظننت الشبح يقترب).

٢ - والجملة ذات الوجهين: هي الجملة التي تكون اسمية الصدر فعلية العجز، الكبرى اسمية، والصغرى فعلية أو العكس، مثل: (زيد يقوم أبوه).

<sup>٥</sup> - إذ الأصل: (لكن أنا هو الله ربي)، ففيها أيضا ثلاث مبتدآت إذا لم يقدر "هو" ضميرا له سبحانه، ولفظ الجلالة بدل منه، أو عطف بيان عليه، كما جزم به ابن الحاجب، بل قدر ضمير الشأن، وهو الظاهر، ثم حذفت همزة "أنا" حذفا اعتباريا، وقيل حذف قياسيا بأن نقلت حركتها ثم أدغمت نون لكن في نون "أنا".

<sup>٦</sup> - ينظر المصدر السابق، ص ٥٤.

ثالثا: أنواع الجمل من حيث المحل وعدمه، فالجملة من حيث الإعراب نوعان، هما:

أ - جملة ليس لها محل من الإعراب.

ب - وجملة لها محل من الإعراب.

اعلم - أيها القارئ - أن الأصل في الجمل أنها ليس لها

محل من الإعراب؛ لأن الأصل فيها أنها لا يؤثر فيها العامل اللفظي والمعنوي<sup>٧</sup>.

وضابط الجملة التي لها محل من الإعراب هو كل جملة تؤول

بمفرد، نحو زيد قام أبوه فجملة (قام أبوه) تؤول بمفرد؛ فيصح

قولك: زيد قائم الأب، وكذلك لو قلت: جاء محمد يضحك،

فجملة (يضحك) يمكن أن تؤول بمفرد؛ فيصح وقوعها في محل

مفرد فتقول: جاء محمد ضاحكا، وهكذا كل جملة يمكن

تأويلها بمفرد؛ فهي لها محل من الإعراب؛ إذ يمكن أن تؤول

بمفرد وتأخذ تلك الجملة إعراب ذلك المفرد، ومثله أيضا قولك:

<sup>٧</sup> - ينظر معنى اللبيت. (٢/٤٢٧).

النحسات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

12

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

(الله يعلم الجهر)، فجملة (يعلم) خبر للمبتدأ (الله)، تقديره: الله عالم، فإن أولت بمفرد منصوب؛ كان محلها النصب، مثل: ﴿ولا تمنن تستكثر﴾ فإن التأويل: فلا تمنن مستكثرا حال، وجملة: تستكثر في محل نصب حال. ومثله إذا أولت بمفرد مجرور أو مرفوع.

وما لم تؤول بمفرد، ولا يقع عليها تأثير العامل؛ فهي لا محل لها من الإعراب، أي إن لم يصح تأويل الجملة بمفرد لأنها لا تقبل أن تقع موقعه، مثل قولك: (ذهب الولد)، و(جاء الذي كتب)، إذ لا يصح أن تقول: (جاء الذي كاتب)، لم يكن لها محل من الإعراب.

وبعد هذا التقرير يجدر بك أن تعرف عدد الجمل التي لا محل لها من الإعراب وعدد الجمل التي لها محل من الإعراب فأقول:

أ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب: الجملة التي لا موقع لها هي الجملة التي لا تحل محل كلمة مفردة، ومن ثم لا يقال فيها إنها في موضع رفع أو نصب أو جر أو جزم، والجمل

التي لا محل لها من الإعراب تسع وهي:

١ - الجملة الأولى: الابتدائية، وهي التي تكون في مفتتح الكلام، ويبدأ بها في النطق، كقوله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] وقوله تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾ [النور: ٣٥].

٢ - الجملة الثانية: الاستئنافية، وهي التي تقع في أثناء الكلام، منقطعة عما قبلها، لاستئناف كلام جديد، مثل قوله تعالى: ﴿خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون﴾ [النحل: ٣]. وقد تقترن بالفاء أو الواو الاستئنافيتين، فالأول كقوله تعالى: ﴿فلما آتاها صالحا جعلنا له شركاء فيما آتاها فتعالى الله عما يشركون﴾ [الأعراف: ١٩٠] والثاني كقوله: ﴿قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى﴾ [آل عمران: ٣٦]. ومنه قولك: (مات زيد



رحمه الله). وقوله تعالى: ﴿ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً﴾  
(يونس: ٦٥).<sup>٨</sup>

٣- الجملة الثالثة: التعليلية، وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها، مثل قوله تعالى: ﴿وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم﴾ [التوبة: ١٠٣]. وقد تقترن بفاء التعليل، كقولك لمن تنصحه: (تمسك بالفضيلة؛ فإنها زينة العقلاء).

٤- الجملة الرابعة: الاعتراضية، وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين<sup>٩</sup>؛ لإفادة الكلام توكيداً وتقوية وتسديداً وتحسيناً. كالمبتدأ والخبر، مثل: (زيد - أنا موقن - كريم). والفعل ومرفوعه، مثل: (سافر - أخبرت - محمد). والفعل ومنصوبه، مثل: (أكرمت - أقسم - زيدا). والشرط والجواب، مثل: (إن يجتهد طالب - أنا موقن - ينجح). والصفة والموصوف، مثل: (كافئت طالبا - والله - مجداً). وحرف الجر

<sup>٨</sup> - ينظر إعراب ألفية ابن مالك (٢٥/١)، وموصل الطلاب. ص ٨٢.

<sup>٩</sup> - ينظر التعريفات. ص ١٠٦.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية — إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكلمي

ومتعلقه، مثل: (سلمت على - والله - زيد). والقسم وجوابه،  
مثل: (والله - وإنه لقسم عظيم - ليفلحن الصابرون).

٥- الجملة الخامسة: الواقعة صلة للموصول الاسمي،

كقوله تعالى: ﴿قد أفلح من تزكى﴾ [الأعلى: ١٤]. أو  
الحرفي، كقوله: ﴿نخشى أن تصيبنا دائرة﴾ [المائدة: ٥٢].

والمراد بالموصول الحرفي: الحرف المصدرى، وهو أن يؤول وما  
بعده بمصدر، وهو ستة أحرف: (أن، وأنّ، وكى، وما، ولو،  
وهمزة التسوية)، وقد يدرس هذا في أقسام الفاعل، وفي (حروف  
المعاني). ولك أن تقول: هي الجملة الواقعة في حيز اسم  
موصول نص، نحو: جاء الذي قام أبوه، أو مشترك نحو: حضر  
من نجح؛ فكل من (قام أبوه) و(نجح) لا محل لها<sup>١٠</sup>.

٦- الجملة السادسة: التفسيرية، وهي الكاشفة لحقيقة

ما تليه من مفرد، نحو: زيد قعد أي: جلس. أو مركب نحو:  
قوله تعالى: ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر

<sup>١٠</sup> - ينظر موصل الطلاب. ص ٩٣

مثلكم} (الأنبياء: ٣). وكقوله تعالى: ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم \* تؤمنون بالله ورسوله﴾ [الصف: ١٠، ١١]. والتفسيرية ثلاثة أقسام: مجردة من حرف التفسير، كما في الآية السابقة، ومقرونة بأي، نحو: (أشرتُ إليه: أي اذهب)، ومقرونة بأن، نحو: (كتبت إليه: أن وافنا)، ومنه قوله تعالى: ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك﴾ [المؤمنون: ٢٧] <sup>١١</sup>.

٧- الجملة السابعة: هي الجملة الواقعة جوابا للقسم، سواء ذكر فعل القسم والحرف أم لم يذكرها فالأول: نحو: أقسم بالله لأفعلن، والثاني: كقوله تعالى: ﴿والقرآن الحكيم \* إنك لمن المرسلين﴾ [يس: ٢، ٣]، وقوله: ﴿وتالله لأكيذن أصنامكم﴾ [الأنبياء: ٥٧]. ومنه قولك: (والله ليفلحنَّ المجدُّ). فالجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ جملة القسم.

٨- الجملة الثامنة: هي الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم، (كإذا، ولو، ولولا)، سواء اقترن الجواب بالفاء، أو لم

<sup>١١</sup> - ينظر مغني اللبيب (١/٤٤٦)، والمصدر السابق. ص ١٠٨.

يقترن، مثل قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ \* وَرَأَيْتَ  
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾  
[النصر: ١-٣]، وقوله: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ  
لرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]، وقوله:  
﴿لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة:  
٢٥١]. فجملة جواب الشرط في هذه الآيات لا محل لها من  
الإعراب، ومن ذلك قولك: إذا جاء زيد أكرمتمك<sup>١٢</sup>.

٩- الجملة التاسعة: هي الجملة التابعة لجملة لا محل لها  
من الإعراب، نحو: (إذا نهضت الأمة، بلغت من المجد الغاية،  
وأدركت من السؤدد النهاية). وقولك: (حضر زيد ولم يحضر  
علي)، والجملة لا محل لها من الإعراب، لأنها معطوفة على جملة  
ابتدائية<sup>١٣</sup>.

ب - الجمل التي لها محل من الإعراب: والجمل التي

لها محل من الإعراب أنواع وهي:

<sup>١٢</sup> - ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب. ص ١٢٥.

<sup>١٣</sup> - ينظر إعراب ألفية ابن مالك. (١/٢٥).

١ - **الجملة الأولى:** هي الواقعة خبرا، ومحلها الرفع، إذا كانت خبرا للمبتدأ، ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ، مثل: (الله يعلم الجهر)، أو كانت خبرا لحرف مشبه بالفعل مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ ومحلها النصب، إذا كانت خبرا للأفعال الناقصة أو خبرا لكاد وأخواتها، مثل: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ و(كاد الفقرُ يكون كفرا). والواقعة خبرا<sup>١٤</sup>: وهي التي ذكرناها في بيان الجملة الصغرى نحو زيد قام أبوه، ومحمد أخوه حاضر؛ وهذه تكون في محل رفع أعني الواقعة خبرا اسمية كانت أو فعلية.

٢ - **الجملة الثانية:** الواقعة مفعولا به: ومحلها النصب، وتأتي الجملة مفعولا به في ثلاثة أبواب:

أ- الحكاية بالقول، مثل: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مریم: ٣٠]، فجملة: إني عبد الله، مفعول به لقال. أو ما فيه معنى القول، مثل: (كتب إليه: عملك حسن).

<sup>١٤</sup> - ينظر إعراب ألفية ابن مالك. (٢٦/١).

ب- إذا وقعت الجملة مفعولا به لظن وأحواتها، فقد  
تسد مسد مفعولين أو تسد مسد الثاني فحسب أو الثالث  
فحسب أو الثاني والثالث، مثل: ﴿ولتعلمنّ أينا أشد عذابا﴾  
[طه: ٧١].

ج- إذا وقعت الجملة مفعولا به لأي فعل، مثل:  
(عرفت من أبوك)<sup>١٥</sup>.

٣- الجملة الثالثة: المضاف إليها: وهي الجملة الواقعة بعد  
(إذ)، أو (حيث)، أو (لما) الوجودية، أو (بينما)، سواء كانت  
اسمية أو فعلية، ومحلها الجر، وذلك بعد الظرف مثل: ﴿هذا يوم  
ينفع الصادقين صدقهم﴾<sup>١٦</sup>. وهذه تكون في محل جر.

٤- الجملة الرابعة: الواقعة بعد الفاء أو إذا الفجائية جوابا  
لشرط جازم، ومحلها الجزم، مثل قوله تعالى: ﴿وإن تجهر بالقول  
فإنه يعلم السر وأخفى﴾. وقوله: ﴿إن تصبهم سيئة بما قدمت

<sup>١٥</sup> - ينظر موصل الطلاب، ص ٦٣.

<sup>١٦</sup> - ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب. ص ٦٨ - ٦٩.

أيديهم إذا هم يقنطون ﴿ [الروم: ٣٦] <sup>١٧</sup>. وهذه تكون في محل جزم.

٥ - الجملة الخامسة: هي الواقعة حالا، ومحلها نصب، وذلك إذا كانت الجملة فضلة زائدة يمكن الاستغناء عنها في الكلام، وتدل على صفة، والموصوف قبلها معرفة مثل: ﴿وجاءوا أباهم عشاء بيكون﴾ [يوسف: ١٦]. وقولك: (جئتُ والشمس مشرقة) <sup>١٨</sup>.

٦- الجملة السادسة: التابعة لمفرد أي الواقعة صفة: كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها <sup>١٩</sup> فإن كان مرفوعا فالجملة في محل رفع وهكذا <sup>٢٠</sup>. والجملة التابعة لمفرد نوعان:

أ- الجملة الصفة أو المنعوت بها، وشرطها أن تكون فضلة زائدة لا يختل المعنى بدونها، وموصوفها نكرة، ومحلها

<sup>١٧</sup> - ينظر إعراب ألفية ابن مالك. (٢٦/١).

<sup>١٨</sup> - ينظر موصل الطلاب. ص ٦٣.

<sup>١٩</sup> - ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب. ص ٧٧.

<sup>٢٠</sup> - ينظر موصل الطلاب. ص ٧٨.

حسب موصوفها، فهي في محل رفع إن كان موصوفها مرفوعا،  
مثل: ﴿من قبل أن يأتي يومٌ لا بيع فيه ولا شفاعَةٌ﴾ جملة: (لا  
بيع فيه)، في محل رفع صفة ليوم. ويكون محلها النصب في مثل  
قوله: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾. جملة: (ترجعون فيه)،  
صفة ليوما ومحلها النصب. ويكون محلها الجر في مثل قوله  
تعالى: ﴿ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه﴾. جملة: (لا  
ريب فيه) صفة ليوم، ومحلها الجر.

ب- المبدلة، وهي الجملة التي تأتي بدلا من كلمة  
سبقتها، مثل: ﴿ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك  
إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم﴾. فإن (ما) وما عملت به  
بدل من (ما) وصلتها. ويجوز أن تكون استئنافية، مثل:  
﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم﴾.  
فجملة: (هل هذا إلخ) بدل من النجوى. ويجوز أن تكون  
تفسيرية.

٧- الجملة السابعة: هي الجملة التابعة لجملة لها محل من  
الإعراب، بالعطف أو بالبدل، وهي الجملة التابعة لجملة لها



محل، فهذه تكون في بابي البدل والنسق<sup>٢١</sup>. فللجملة الثانية إعراب الأولى، ففي العطف مثل: (العاقل يعرف قدر نفسه ولا يجهل قدر غيره)، فجملة: (لا يجهل قدر غيره) معطوفة على جملة (يعرف)، فهي في محل رفع مثلها. ومنها قولك: (شوقي ينظم وينشر).

وفي البدل ينبغي في الجملة الثانية أن تكون أوفى من الأولى وأوضح في تأدية المعنى المراد. مثل: ﴿واتقوا الذي أمركم بما تعملون، أمركم بأنعام وبنين وجنات وعيون﴾. فجملة (أمركم بأنعام الثانية) بدل من الأولى؛ لأنها أوضح وأوفى في تأدية المعنى.

#### رابعاً: التعريف بالمؤلف وبالمنظومة:

أ : اسمه:

الصحيح أن اسمه هو : الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي. قال الشيخ عطية الأجهوري

<sup>٢١</sup> - ينظر موصل الطلاب. ص ٧٨.

(ت: ١١٩٠هـ) في حاشيته على شرح الزرقاني على البيقونية  
ص(٦) ما نصه: ( وجد بهامش نسخة عليها خط الناظم ما  
نصه: [واسمه الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي  
الشافعي]). فاسمه الأول هو ((عمر)) وجزم به عمر كحاله في  
معجم المؤلفين و الكتاني في الرسالة المستطرفة. وقال الزركلي:  
(( عمر أو طه) بن محمد بن فتوح البيقوني: عالم بمصطلح  
الحديث، دمشقي شافعي)). وقال الشيخ عبد الكريم الخضير  
في شرحه للبيقونية: ((ولا يعرف على اليقين من اسمه إلا هذه  
النسبة، أما اسمه فقد اختلف فيه، هل عمر أو طه؟)). وقال  
الشيخ بدر الدين الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) في آخر صفحة من  
شرحه المسمى ب«الدرر البهية» [مخطوط] ما نصه: ( ...  
[البيقوني] توقّف في هذه النسبة غالب من كتب هنا ورأيت  
لبعضهم أنها إلى بيقون قرية في إقليم أذربيجان بقرب الأكراد).

### ب : سنة ولادته ووفاته:

توفي رحمه الله في سنة ١٠٨٠هـ - نحو ١٦٦٩ م، من غير  
أن يعرف تاريخ ولادته أو يوم وفاته على وجه التحديد.

### ج : أسرته:

١- يمكن أن نستنتج أن والده كان أحد علماء بلده، وذلك من خلال النسخة التي بخط البيقوني التي ذكرها الأجهوري كما سبق، والتي فيها اسم البيقوني (الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي).

٢- هو دمشقي البلدة كما جاء في النسخة التي فيها اسم البيقوني (الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي)، وقد يكون أصله من أذربيجان، وذلك يستنتج من خلال قول الشيخ بدر الدين الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) في آخر صفحة من شرحه المسمى بـ«الدرر البهية» [مخطوط] ما نصه: (...[البيقوني] توقّف في هذه النسبة غالب من كتب هنا ورأيت لبعضهم أنها إلى بيقون قرية في إقليم أذربيجان بقرب الأكراد). هو شافعي المذهب.

### د : أخباره وسيرته:

وأما عن أخباره وسيرته فقال الحموي (ت: ١٠٩٨هـ) في شرحه للبيقونية [مخطوط]: (ولم أقف للناظم رحمه الله تعالى

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

على ترجمة يعلم منها اسمه وحاله ولا أدري ما هذه النسبة هل هي لبلدة أو قرية أو أب أو جد، وقال الدمياطي (ت: ١١٤٠هـ) في شرحه [مخطوط]: (ولم أقف له رحمه الله على ترجمة)، انظر حاشية الأجهوري ص (٨٥) ، وقال الزرقاني (ت: ١١٢٢هـ) في آخر شرحه للبيقونية : (ولم أقف له على اسم ولا ترجمة ولا ما هو منسوب إليه)<sup>٢٢</sup>.

### هـ : عن المنظومة:

وأما المنظومة فسمها نسبة إلى المدينة، وهي تقع في أربعة وثلاثين بيتا كما صرح بذلك المؤلف رحمه الله بقوله: "فوق الثلاثين بأربع أت... " والمنظومة على بحر الرجز:  
(مستفعلن مستفعلن مستفعلن\* مستفعلن مستفعلن مستفعلن).

<sup>٢٢</sup> - ينظر المدخل إلى المنظومة البيقونية. من ص ٣ - ٦.

خامسا: في ذكر أهم المصطلحات التي ينبغي أن يعرفها  
القارئ:

هذه جملة من المصطلحات التي وردت أثناء الإعراب،  
والتي قد تكون غامضة غير معروفة لدى القارئ فأحببت التنبيه  
عليها، منها -أيها القارئ الكريم - قولنا:-

١- مغير الصيغة: ونعني به أن الفعل مبني للمجهول، سواء كان  
ماضيا أو مضارعا؛ وإنما استعملنا هذا اللفظ لبعده عن النقد.

٢- قيل: نقصد به مجرد نقل القول، ولا نقصد به التضعيف؛ إذ  
لسنا أهلا لتضعيف الأقوال، فالمقام مقام إعراب لا مقام  
ترجيحات.

٣- كل مجرور فهو اسم ولا يكون فعلا، وكذلك كل مضاف إليه  
فهو مجرور.

٤- التنبيهات لم تكن بعد كل بيت، وإنما اقتصرنا على المهم فقط.

٥- الروي: نعني به الحرف الأخير من البيت أو حر القافية.

هذا.. لقد آن وقت الشروع في المقصود، فأقول:

## إعراب المنظومة

قال الناظم رحمه الله تعالى:

### بسم الله الرحمن الرحيم

البسملة غير موجودة في بعض النسخ، ولكن ذكرناها  
تأسيا بالكتاب والسنة وعمل العلماء.

(بسم الله): الباء حرف جر و(اسم) اسم مجرور وعلامة  
جره الكسرة و(اسم) مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور  
على التعظيم والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره فعل عند  
البصريين أي: أكتب، وتقديره اسم عند الكوفيين أي: كتابتي.  
وتقديره فعلا أحسن لأمر:

١- أن الأصل في العمل للأفعال.

٢- أن الفعل يعمل محذوفا، أما الاسم فلا يعمل محذوفا  
لضعفه.

٣- لإفادة الحصر؛ لأن تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر،  
قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاحة: ٤].

٤- أننا لو قدرنا اسما حينئذ سنقدر ثلاثة أشياء:

- أ- مبتدأ، وهو كتابتي.
- ب- مضاف إلى المبتدأ، وهو الضمير.
- ت- خبر، وهو (حاصل).
- وهذا كثير الحذف، وكلما قلّ الحذف كان أحسن للاختصار. وأما لو قدرناه فعلا فسوف يقلّ الحذف؛ لأننا سنقدر شيئين هما الفعل وهو (أكتب)، والفاعل وهو الضمير المستتر وجوبا في فعل (أكتب).
- (الرحمن): نعت ومجرور بالباء؛ لأن العامل في المتبوع هو العامل عينه في التابع، وقيل: بالتبعية وهو عامل معنوي<sup>٢٣</sup> وجره كسرة، أو علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وقيل: بدل؛ لأنه لا يسمى به غير الله<sup>٢٤</sup> فصار كالجامد. (الرحيم): نعت ثان للفظ الجلالة.

<sup>٢٣</sup> - ينظر شرح ابن عقيل. (٢٠/١).

<sup>٢٤</sup> - ينظر تفسير الكشاف. (٤٥/١).

### \* تنبيهات:

١. اختلف علماء العربية في أصل اشتقاق كلمة (اسم) فقال البصريون: إن أصله (وسم) على وزن (فعل)، فحذفوا الواو وسكنوا السين وعضوا عنه همزة الوصل فصار (اسم) على وزن (اعل).

وعند الكوفيين أن أصله (سمو) من العلو والارتفاع، لأن المسمى يرتفع باسمه فحذفوا الواو وسكنوا السين وعضوا عنه همزة الوصل في أول الكلمة حتى يتبدأ بالساكن ويُمكن من النطق به، فصار (اسم) على وزن (افع)<sup>٢٥</sup>

٢. واختلفوا أيضا في لفظ الجلالة، أمشتق هو أم جامد؟ قولان، والأظهر اشتقاقه من (أله) على (فعل) أو من (وله) ثم جاءت لام أخرى، فاجتمعت لآمان ففخمت ففيل: الله، وحذفت همزة إله تخفيفا وعض عنها (ال) التعريف ففخمت لام التعريف بعد فتح أو ضم<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٥</sup> - ينظر الانصاف في مسائل الخلاف. (٦/١).

<sup>٢٦</sup> - ينظر تفسير الدر المصون. (٢٣/١-٢٤).



٣. في كلمة (اسم) ثمانى عشرة لغة جمعها الناظم بقوله:

سِمَّ سَمَةٌ واسمٌ سماتٌ كذا سمأً سماءً بتثليث لأول كلها  
ومعنى البيت أن هذه الألفاظ التي ذكرها الناظم تكون  
أوائلها مثلثة السين، فيكون مجموع اللغات ثمانى عشرة لغة من  
ضرب ست بثلاث.

٤. في كلمتي (الرحمن الرحيم) تسعة أوجه إعرابية سبعة جائزة  
نحوها ووجهان غير جائزين نحوها وذكرها يطول بالمقام.

٥. بعض العلماء أفرد كتابا في البسملة في إعرابها واشتقاقها  
ومعناها وبلاغتها كالزمخشري (ت ٥٣٨هـ) والفاكهي.

٦. اختلف العلماء العربية في الباء في (بسم) قيل: معناه  
للاستعانة، وقيل: للمصاحبة.

واختلف فيه أيضا، أصلي هو أم زائد؟ قولان، والأكثر على  
أصليته.

## ١ - (أبدأ بالحمد مصليا على \* محمد خير نبي أرسلنا)

### \* الإعراب:

(أبدأ): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ورفعه ضمة، أو علامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، و(بالحمد): الباء حرف جر، و(الحمد) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق ب(أبدأ) و(مصليا): حال من فاعل (أبدأ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(على محمد): جار ومجرور متعلق ب(مصليا) و(خير): بالجر نعت ل(محمد)، وبالنصب على الاختصاص أي أمدح خير نبي، وبالرفع على القطع خبر لمبتدأ محذوف أي: هو خير، و(خير) مضاف و(نبي): مضاف إليه، و(أرسلنا): فعل ماضٍ مغير الصيغة مبني على الفتح، ونائب الفاعل مستتر، تقديره: هو، والألف للإطلاق.

### \* إعراب الجمل:

١. جملة (أبدأ....) ابتدائية.
٢. جملة (أرسلنا) في محل جر نعت ل(محمد).

### \* تنبيهات:

١- كلمة (مصليا) أصلها (مصلوي) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء.

٢- كلمة (خير) أصلها (أخير) على وزن (أفعل) اسم تفضيل ثم حذفت الهمزة؛ لكثرة الاستعمال.

٣- كلمة (محمد) علم منقول من اسم مفعول سمي به؛ لكثرة خصاله ومحامده وجميل خصاله صلى الله عليه وسلم وقيل: مرتجل.

٤- كلمة (نبي) إما أن يقال فيها: (بنيء) بالهمز على وزن (فعليل)؛ فيكون المعنى من النبأة وهو الإخبار، وإما أن (نبي) من النبوة وهي العلو والارتقاء<sup>٢٧</sup>. وكلمة (نبي) أصلها (نَبُوِيٌّ) على وزن (فعلول)؛ فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً، ثم أدغمت الياء في الياء.

<sup>٢٧</sup> - ينظر أصول الدين الإسلامي. ص ١٧٠.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

٥- المؤلف أفرد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله  
وسلام، ولم يسلم عليه وهذا جائز، وقيل: مكروه.

\*\*\*

## ٢ - (وذي من أقسام الحديث عده \* وكل واحد أتى وحده) \*الإعراب:

قوله: (ذي من أقسام الحديث عدة) فيه وجوه:

- ١- (ذي): اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(من أقسام): (من) حرف جر، و(أقسام) اسم مجرور، و(أقسام) مضاف و(الحديث) مضاف إليه مجرور جره الكسرة والجار والمجرور (من أقسام) متعلق بمحذوف حال؛ لأنها تقدمت على صاحبها النكرة و(عدة): خبر على الرفع وهو صاحب الحال.
- ٢- (ذي): مبتدأ و(من): حرف جر زائد للتوكيد و(أقسام): خبر مرفوع ورفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها استغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو يقال: مجرور لفظا مرفوع محلا عند بعض العلماء، وهو مضاف و(الحديث): مضاف إليه و(عدة): على النصب حال من (أقسام الحديث) أي: حال كونها معدودة أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- ٣- (ذي): مبتدأ و(من): تبعيضية وإذا كانت كذلك يجوز إعرابها خبرا وهو مضاف و(أقسام) مضاف إليه (أقسام) مضاف

و(الحديث) مضاف إليه أي: ذي بعض أقسام الحديث وهذا الوجه يميزه بعض العلماء (عدة): على النصب حال من (أقسام الحديث) أو تمييز.

٤- (ذي): متبداً و(من أقسام الحديث): الجار والمجرور والمضاف إليه متعلق بمحذوف خبر المتبداً و(عدة): على النصب حال من (أقسام الحديث) أو من (ذي) على مذهب الجمهور المحيزين مجيء الحال من المتبداً، ومنعه سيويه ويجوز أن تكون (عدة) صفة لكون المحذوف الذي تعلق به الخبر فيكون التقدير هذي المنظومة كائنة من أقسام الحديث عدة. والله أعلم.

قوله: (وكل واحد أتى وحده) فيه وجوه:

١- (الواو): عاطفة و(كل): مبتداً وهو مضاف و(واحد): مضاف إليه، و(أتى): فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره هو، والجملة خبر المتبداً. و(وحده): الواو للمعية (حده): مفعول معه؛ لأنه إذا عطف على ضمير مستتر فالأفصح أن تكون الواو للمعية وينصب ما بعدها.

٢- (كل): مبتداً وهو مضاف و(واحد): مضاف إليه و(أتى):

فعل ماض والفاعل مستتر والجملة في محل رفع نعت و(وحده):  
الواو حرف عطف و(حده): على الرفع معطوف على المبتدأ  
والخبر محذوف تقديره مقترنان على مثل قولك: كل رجل  
وصنعته، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

٣- (كل): مبتدأ وهو مضاف (واحد) مضاف إليه، و(أتى): فعل  
ماض والفاعل مستتر تقديره هو والجملة خبر المبتدأ، و(وحده):  
الواو حرف عطف و(حده) بالرفع معطوف على الضمير  
المستتر فعل (أتى) وهذا الوجه ضعيف، لأنه لا يجوز العطف  
على الضمير المستتر إلا بفواصل ولا فاصل هنا.

٤- وهناك وجه آخر في (وحده) وهو أن يعرب حالا إما من  
(كل)، أو حالا من الضمير المستتر في فعل (أتى) وفيه بعد.

فتلخص مما مضى إن في (وحده) أربعة أوجه، وجهان في  
الرفع، وهما العطف على المبتدأ، والعطف على الفاعل المستتر  
في (أتى). ووجهان في النصب وهما النصب على المعية،  
والنصب على الحالية، والله أعلم.

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (ذي من أقسام ...) ابتدائية
- ٢- جملة (كل واحد ...) معطوفة على الابتدائية
- ٣- جملة (أتى) في محل رفع خبر في الوجهين الأول والثالث،  
وفي محل رفع نعت على الوجه الثاني.

### \* تنبيه:

في هذا البيت ذكر المؤلف منهج التأليف في نظمه، وذلك من  
خلال بيانه لأمرين:

- ١- أنه ذكر بعض أنواع الحديث.
- ٢- أن كل نوع ذكره مع حده وتعريفه.

\*\*\*



### ٣ - (أولها الصحيح وهو ما اتصل \* إسناده ولم يشذ أو يعل)

#### \* الإعراب:

قوله: (أولها الصحيح...)، فيه وجهان:

١- (أولها): بالرفع مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل

مبني في محل جر بالإضافة و(الصحيح): خبر.

٢- (أولها): بالنصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر

مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر

بالمضاف و(الصحيح): مبتدأ مؤخر.

(وهو ما اتصل إسناده)

(الواو): استئنافية و(هو): ضمير منفصل في محل رفع

مبتدأ و(ما): اسم موصول في محل رفع خبر و(اتصل): فعل

ماضي مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل

بسكون الروي، و(إسناده): فاعل مرفوع بضمه ظاهرة، وهو

مضاف والهاء: مضاف إليه، (ولم): الواو: عاطفة و(لم): حرف

نفي وجزم وقلب و(يشذ): على قراءة المبني للمعلوم يعرب فعلا

مضارعا مجزوما وجزمه سكون مقدر منع من ظهوره التخلص

من التقاء الساكنين والفاعل مستتر تقديره هو يعود على (إسناده). وأما على قراءة المبني للمجهول فنائب الفاعل مستتر يعود على (إسناده). (أو): عاطفة و(يعل): فعل مضارع معطوف على (يشذ) المجزوم والمعطوف على المجزوم مجزوم، وجزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر، ونائب الفاعل مستتر تقديره هو يعود على (إسناده)، ويقال فيه ما يقال في (يشذ) من حيث قراءته بالمبني للمعلوم والمبني للمجهول.

### \* إعراب الجمل:

١ - جملة (أولها الصحيح) ابتدائية.

٢ - جملة (وهو ما اتصل) استئنافية.

٣ - جملة (اتصل) صلة الموصول.

### \* تنبيهات:

١ - كلمة (أول) قيل: أصلها (وول) أدغمت الأولى في الثانية بعد سلب حركتها فصار أوله ساكناً، فاجتلبت الهمزة للابتداء بالمتحرك، فقيل: أول.

وقيل: أصله (أوأل) قلبت الهمزة الثانية واوا، ثم أدغمت

الواو في الواو، أي الواو الأصلية في المنقلبة عن همز بعد سلب  
حركتها فقليل: أول<sup>٢٨</sup>.

٢- كلمة (أول) لها ثلاثة استعمالات في لغة العرب:

أ- اسم: وهنا يصح تأنيثه بالتاء ويصرف نحو: لقيته عاماً أولاً أو  
أولاً.

ب- صفة: وهنا يكون على وزن أفعل التفضيل فيكون ممنوعاً من  
الصرف.

ت- مصدر: وهنا يكون ظرفاً نحو: رأيت الهلال أول الناس، أي:  
قبل الناس. وهذا يبنى على الضم إذا انقطع عن الإضافة.<sup>٢٩</sup>

٣- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين كما في قول الناظم: (أولها  
الصحيح) فللعلماء في إعرابه أقوال:

أ- يجب كون الأول مبتدأً والثاني خبراً، وهذا مذهب ابن مالك.

ب- يجوز كل منها كونه مبتدأً وخبراً.

<sup>٢٨</sup> - ينظر تفسير الدر المصون. (٣١٦/١-٣١٧).

<sup>٢٩</sup> - ينظر حاسية السجاعي على قطر الندى. ص ٤٩.

ت- إذا كان في التركيب لفظ مشتق جعل هو الخبر، سواء تقدم أو تأخر، ولو من باب النسب؛ لأنه من المشتقات نحو: زيد القرشي، ونحو: القرشي زيد.

وإذا كانا جامدين أو مشتقين جعل الأول مبتدأ والثاني خبراً.  
ث- الأعراف عند المخاطب هو المبتدأ، سواء تقدم أو تأخر؛ لأن الخبر يؤتى به لبيان الحكم، والأصل في الخبر الجهل، والأصل في المبتدأ العلم.

٤- الضمير (هو) تسكن هاؤه بعد الواو والفاء وشم.

٥- الفعل (اتصل) أصله (اوتصل) وقعت فاء الافتعال واوا،

فقلبت تاءً ثم أدغمت التاء في التاء فصارت (اتصل).

\*\*\*

٤ - (يرويه عدل ضابط عن مثله \* معتمد في ضبطه ونقله)

\*الإعراب:

قوله: (يرويه): فعل مضارع بضمزة مقدرة للثقل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و(عدل): فاعل، و(ضابط): نعت، و(عن مثله): جار ومجرور، متعلق إما ب(ضابط) أو متعلق بمحذوف نعت، و(مثل) مضاف، والهاء مضاف إليه، و(معتمد): نعت ثان ل(عدل)، و(في ضبطه): جار ومجرور متعلق ب(معتمد)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(نقله): معطوف على (ضبطه) المجرور، والمعطوف على المجرور مجرور، و(نقل) مضاف والهاء مضاف إليه.

\*إعراب الجمل:

جملة (يرويه ...) ابتدائية.

\* تنبيه: كلمة (معتمد) يصح جعله اسم فاعل (معتمد) ويصح

جعله اسم مفعول (معتمد).

\*\*\*

## ٥ - (والحسن المعروف طرفا وغدت \* رجاله لا كالصحيح اشتهرت) \*الإعراب:

هذا البيت محتمل لأربعة وجوه:

١ - (الحسن): مبتدأ و(المعروف): نعت و(طرفا): تمييز والواو: زائدة و(غدت): فعل ماض والتاء للتأنيث الساكنة، وجملة (غدت): خبرا و(رجاله): فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(لا): زائدة و(كالصحيح): جار ومجرور متعلق ب(اشتهرت) الآتي، و(اشتهرت): فعل ماض وفاعله مستتر يعود على (رجاله).

٢ - (الحسن): مبتدأ و(المعروف): خبر، و(طرفا): تمييز، و(وغدت): الواو: إما استئنافية أو حالية و(غدت): فعل ماض و(رجاله): فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(لا): زائدة و(كالصحيح): جار ومجرور متعلق ب(اشتهرت) الآتي، و(اشتهرت): فعل ماض والفاعل مستتر يعود على (رجاله).

٣ - (الحسن): مبتدأ وهو مضاف و(المعروف): مضاف إليه و(طرفا): تمييز و(وغدت) الواو زائدة و(غدت): فعل ماض

و(رجاله): فاعل وهو مضاف والها مضاف إليه، وجملة (غدت رجاله) خبر المبتدأ، و(لا): زائدة و(كالصحيح): جار ومجرور متعلق ب(اشتهرت) الآتي، و(اشتهرت): فعل ماض والفاعل مستتر يعود على (رجاله).

٤- (الحسن): مبتدأ، خبره جملة (غدت)، وفاعله مستتر، و(رجاله): مبتدأ وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(اشتهرت): فعل ماض وفاعله مستتر، والجملة في محل رفع خبر (رجاله)، وهذا الوجه فيه بعد، والله أعلم.

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة: (الحسن ...) ابتدائية.
- ٢- جملة: (غدت ...) في محل رفع خبر على الوجه الأول والثاني، واستثنائية أو حالية على الوجه الثاني.
- ٣- جملة: (اشتهرت) في محل نصب حال، على الوجوه الثلاثة الأول، أو في محل رفع خبر (رجاله) على الوجه الرابع.

### \* تنبيه:

كلمة (غدت) أصلها: غدو أو غدا يغدو، ثم جاءت

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

التأنيث الساكنة فالتقى ساكنان فحذفت الألف وفتحت الدال

دليلاً على الحذف فصارت (غدت).

\*\*\*



٦ - (وكل ما عن رتبة الحسن قصر \* فهو الضعيف وهو أنواع كثر)  
\*الإعراب:

(كل): مبتدأ وهو مضاف و(ما): اسم موصول مبني في محل جر بالمضاف أو بالإضافة، و(عن رتبة الحسن): حرف جر ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلق ب(قصر) الآتي، و(قصر): فعل ماضٍ مغير الصغية، مبني على فتح لسكون الروي، و(فهو): الفاء رابطة للخبر بالمبتدأ و(هو): مبتدأ ثانٍ أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(الضعيف): إما خبر المبتدأ الثاني، أو خبر المبتدأ (كل)، و(وهو): الواو استئنافية (هو): مبتدأ و(أنواع): خبر و(كثر): نعت إذا قصد به الاسمية، أو فعل ماضٍ من (كثر)، والفاعل مستتر تقديره هو يعود على الضعيف.

\* إعراب الجمل:

- ١- جملة: (كل ما...) ابتدائية.
- ٢- جملة: (قصر) صلة الموصول.
- ٣- جملة: (هو الضعيف) في محل رفع خبر المبتدأ الأول، إذا جعلنا

الضمير (هو) مبتدأ ثانياً.

٤ - جملة: (هو أنواع) مستأنفة.

٥ - جملة: (كثر) على جعله فعلاً ماضياً في محل رفع نعت  
لـ(أنواع).

\* تنبيهات:

١ - إذا كان المبتدأ لفظاً من ألفاظ العموم أو فيه معنى  
العموم، جاز دخول الفاء على الخبر وربطه بالمبتدأ بواسطتها.

٢ - في الكلام عن ضمير الفصل:

أ - سبب تسميته: سمي به؛ لأنه يفصل بين الخبر والنعت  
في نحو: (أولئك هم المفلحون)، فلو قيل: (أولئك المفلحون) لا  
يدرئ السامع هل المفلحون نعت أم خبر؟ فهنا يأتي ضمير  
الفصل حتى يرفع الإيهام بالوصفية؛ لأن المتكلم يقصد الإخبار  
بالفلاح لأولئك لا الوصفية، حينئذٍ نعرب ما بعد ضمير  
الفصل في مثل هذا التركيب خبراً.

ب - هل ضمير الفصل حرف أم اسم؟ قولان، حرف عند  
الكوفيين، واسم عند البصريين، ثم هؤلاء القائلون باسميته

اختلفوا فيه؛ هل له محل من الإعراب؟ وما هو؟

ف قيل: له محل بحسب ما قبله.

وقيل: له محل بحسب ما بعده.

ففي نحو: زيد هو القائم، محله الرفع اتفاقاً.

وفي نحو: كان زيد هو القائم محله الرفع على الذي قبله

ومحله نصب على الذي بعده وعكسه في نحو: إنّ زيداً هو القائم.

ج- شروط ضمير الفصل:

١- أن يكون ما قبله مبتدأ ولو في الأصل: - أي بعد

دخول الناسخ - نحو: كان زيد هو القائم.

٢- أن يكون معرفة، أجاز بعضهم كونه نكرة نحو: كان

رجل هو القائم.

٣- أن يكون ما بعده خبر المبتدأ ولو في الأصل.

٤- كون ما بعده معرفة أو كالمعرفة في أنه لا يقبل (ال)

نحو: {تجدوه عند الله هو خيراً} (المزمل: ٢٠).

٥- أن يكون ضمير الفصل بصيغة المرفوع فلا يصح نحو:

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

كان إياه الفاضل؛ لأنه ضمير نصب.

٦- أن يطابق ما قبله فلا يجوز نحو: كنت هو الفاضل.

٧- قال الكاتب: أن يكون ضمير الفصل بلفظ الضمير

المنفصل وهذا يدخل في الشرط الخامس وهو معلوم من

التمثيل، والله أعلم.

\*\*\*

## ٧ - (وما أضيف للنبي المرفوع \* وما لتابع هو المقطوع) \*الإعراب:

قوله: (ما): اسم موصول مبتدأ و(أضيف): فعل ماضٍ  
مغير الصيغة ونائب الفاعل مستر تقديره هو يعود على (ما)  
و(للنبي): جار ومجرور متعلق ب(أضيف) و(المرفوع): خبر المبتدأ.  
و(وما): الواو حرف عطف و(ما): اسم موصول مبتدأ؛ لأنه  
معطوف على مبتدأ و(لتابع): جار ومجرور متعلق بفعل معلوم  
مما سبق، أي: أضيف لتابع و(هو): ضمير فصل لا محل له من  
الإعراب، و(المقطوع): خبر المبتدأ.

### \* إعراب الجمل:

- ١ - جملة (وما ...) ابتدائية.
- ٢ - جملة (أضيف) صلة الموصول.

### \* تنبيهات:

- ١ - (ال) في قوله: (النبي) للعهد وهو نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المعهود عندنا معاشر المسلمين.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

٢- الفعل (أضيف) أصله (أضَيْفَ) على وزن أفعل ثم نقلوا  
حركة الياء إلى ما قبلها فقلبت ألفا فصارت (أضاف) في المبني  
للمعلوم، قلبت ياءً في تغيير الصيغة.

\*\*\*

٨ - (والمسند المتصل الإسناد من \* راويه حتى المصطفى ولم بين)

\* الإعراب: ويعرب هذا البيت كما يلي:

١ - (المسند): متبداً و(المتصل): خبر وهو مضاف  
و(الإسناد): مضاف إليه و(من راويه): جار ومجرور ومضاف  
إليه متعلق ب(المتصل) و(حتى): لانتهاء الغاية وهي هنا حرف  
جر و(المصطفى): مجرور ب(حتى) وجره كسرة مقدرة للتعذر،  
و(لم بين): الواو حالية أو زائدة و(لم): حرف نفي وجزم  
وقلب و(بين): فعل مضارع مجزوم وجزمه السكون؛ لأنه  
صحيح الآخر والفاعل مستتر تقديره هو.

٢ - وهناك وجه آخر وهو أن يجعل (المسند) متبداً  
و(المتصل) نعت وهو مضاف و(الإسناد) مضاف إليه وخبر  
المبتدأ سيكون جملة (لم بين) على جعل الواو زائدة.

٣ - ويجوز أن نجعل (المسند): مبتدأ خبره (المتصل)  
و(الإسناد): فاعل لاسم الفاعل.

\* إعراب الجمل:

جملة (لم بين) إما في محل نصب حال أو في محل رفع خبر.

### \* تنبيهات:

١- قوله (المتصل الإسناد) على إعرابه مضافا ومضافا إليه يكون قد جمعنا بين التعريف والإضافة وهذا فيه إشكال وجوابه سهل وهو أن المضاف إذا كان وصفا مشتقا جاز اجتماع التعريف ب(ال) والإضافة.

٢- كلمة (المصطفى) أصلها (المصطفى) على وزن مفتعل وقع فاء الافتعال حرفا من حروف الإطباق فقلبت التاء طاء، وحروف الإطباق هي: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء).

٣- فعل (بين) أصله بين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ومعناه القطع.

\*\*\*



## ٩ - (وما بسمع كل راو يتصل \* إسناده للمصطفى فالمتصل) \* الإعراب:

قوله: (ما): مبتدأ و(بسمع): جار ومجرور متعلق  
ب(يتصل) الآتي، و(سمع): مضاف و(كل): مضاف إليه،  
و(كل): مضاف و(راو): مضاف إليه و(يتصل): فعل مضارع  
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون  
الروي، و(إسناده): فاعل وهو مضاف والهاء ضمير متصل في  
محل جر بالمضاف أو بالإضافة، و(للمصطفى): جار ومجرور  
متعلق ب(يتصل) أو ب(إسناده) و(فالمتصل): الفاء رابطة للخبر  
بالمبتدأ و(المتصل): خبر المبتدأ.

### \* إعراب الجمل:

١ - جملة (ما بسمع ...) ابتدائية.

٢ - جملة (يتصل) صلة الموصول.

### \* تنبيه:

كلمة (راو) حذفت الياء لالتقاء الساكنين؛ لأنه منقوص

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

مجرور، والمنقوص في حالتي الجر والرفع تحذف ياءه، مثل: قاضٍ،  
ونحو ذلك.

\*\*\*

١٠ - (مسلسل قل ما على وصف أتى \* مثل أما والله أنبأني الفتى)

\*الإعراب:

قوله: (مسلسل قل ما على وصف أتى) فيه وجوه من

الإعراب:

١ - (مسلسل): مبتدأ وسوغ الابتداء بالانكسار كونه في معرض البيان والتفصيل و(قل): فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت وجملة (قل) معترضة لا محل لها في جميع الوجوه إلا في الوجه التاسع ففي محل رفع خبر وسيأتي بيانه، و(ما): اسم موصول خبر و(على وصف): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في (أتى) الآتي، و(أتى): فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والجملة صلة.

٢ - (مسلسل): خبر مقدم و(قل): معترضة و(ما): مبتدأ مؤخر و(على وصف): حال و(أتى): فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والجملة صلة.

٣ - (مسلسل): مبتدأ وسوغ الابتداء بالانكسار كونه موصوفا

ب(ما) على جعلها نكرة واصفة و(على وصف): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال و(أتى): فعل ماض وفاعله مستتر والجملة خبر.

٤- (مسلسل): مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة كونه موصوفاً ب(ما) و(على وصف): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال و(أتى): فعل وفاعل والجملة في محل رفع نعت، نعت بعد نعت وعلى هذا الوجه والوجه الذي قبله قد يترتب عليه محذور وهو الفصل بين النعت ومنعوته بفواصل أجنبي وهو الجملة المعترضة (قل) وخبر المبتدأ (مسلسل) قوله (مثل) على الرفع ويكون من باب التعريف بالمثل.

٥- (مسلسل): مبتدأ أول و(ما): مبتدأ ثانٍ و(على وصف): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل جملة الصلة المحذوف المستتر فاعله تقديره مسلسل ما استقر على وصف فيه، وجملة (أتى) في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

٦- (مسلسل): مبتدأ أول و(ما): مبتدأ ثانٍ و(على

وصف): حال من الضمير المستتر في (أتى) وجملة (أتى) صلة وخبر المبتدأ الثاني قوله (مثل) على الرفع.

٧- (مسلسل): مبتدأ و(قل): معترضة وهو - أي المبتدأ - مضاف و(ما): مضاف إليه وجملة (أتى): صلة و(على وصف): حال وخبر المبتدأ قوله (مثل) على الرفع. وهذا الوجه يترتب عليه محذوران:

أ- الفصل بين المضاف والمضاف إليه بجملة وهي (قل) وهذا ممنوع.

ب- إضافة (مسلسل) إلى نفسه وهذا جائز عند الكوفيين غير جائز عند البصريين إلا على تأويل إضافة المسمى لاسمه أو العكس.

٨- (مسلسل): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مسلسل و(قل): فعل أمر وفاعله مستتر تقديره أنت (ما): مبتدأ و(على وصف): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال و(أتى): فعل وفاعل مستتر. والجملة صلة مثل: على الرفع خبر، وجملة (ما أتى على وصف مثل) مقول القول، وجملة (قل) في محل رفع

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكلمي

نعت أي: هو مسلسل مقول فيه قل ... إلخ، وإنما قدرنا كلمة  
(مقول): لأنه لا يجوز وقوع جملة النعت طلبية.

٩- (مسلسل): مبتدأ سوغ الابتداء بالنكرة كونه في معرض  
البيان، وجملة (قل) خبره وهذا يلزم عليه وقوع الخبر جملة طلبية  
وهو جائز عند الجمهور.

وقوله: (مثل أما والله أنبأني الفتى):

(مثل): على الرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك أو قوله  
(مسلسل) وعلى نصب حال أي مماثلاً وعلى الجر نعت  
ل(وصف) و(أما): حرف استفتاح، و(والله): الواو حرف قسم  
وجر، ولفظ الجلالة مقسم به مجرور على التعظيم والجار والمجرور  
متعلق بفعل القسم تقديره أقسم و(أنبأني): فعل ماض مبني  
على الفتح وهو فعل ينصب ثلاثة مفاعيل والنون للوقاية والياء  
ضمير متصل في محل نصب مفعول أول ومفعولاه الثاني والثالث  
محذوفان تقديرهما الحديث الذي سيسد مسد المفعولين المحذوفين  
و(الفتى): فاعل (أنبأني).

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (مسلسل) ابتدائية.
- ٢- جملة (أتى) صلة على الوجه الأول والثاني والسادس والسابع والثامن، وفي محل رفع خبر على الوجه الثالث، وفي محل رفع نعت على الوجه الرابع، وفي محل رفع خبر المبتدأ الثاني على الوجه الخامس.
- ٣- جملة (قل) معترضة في جميع الوجوه إلا في الوجه الثامن ففي محل رفع نعت، وفي الوجه التاسع في محل رفع خبر.
- ٤- جملة (ما على وصف...) في محل نصب مقول القول على الوجهين الثامن والتاسع.

### \* تنبيهات:

- ١- كلمة (قل) أصلها (قُولُ) التقى ساكنان فحذفت الواو وضم ما قبلها لدلالة الحذف فصارت قل.

٢- قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): "عامّة المسلسلات واهية إلا ما ورد في فضل سورة الصف" ٣٠.

\*\*\*

١١ - (كذلك قد حدثيه قائما \* أو بعد أن حدثني تبسما)

\*الإعراب:

(كذلك): جار ومجرور خبر مقدم مبتدؤه محذوف تقديره قولك: قد حدثنيه ... و(قد): حرف تحقيق و(حدثنيه): فعل ماض والنون للوقاية والفاعل مستتر يعود على (الفتى) في البيت السابق، والياء ضمير متصل مبني على محل نصب مفعول أول وهاء مفعول ثان، و(قائما): مفعول ثالث منصوب والألف عوض عن التنوين؛ لأن الفعل (حدّث) من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، و(أو): حرف عطف للتنويع و(بعد): ظرف زمان متعلق ب(تبسما) الآتي و(أن): مخففة من (أنّ) الثقيلة واسمها ضمير الشأن و(حدثني): فعل ماض والفاعل مستتر

٣٠ - الموقظة في مصطلح الحديث. ص ١٨.



والنون للوقاية والياء مفعول به والمصدر المؤول في محل جر  
بالإضافة إلى ظرف الزمان (بعد) و(تبسما): فعل ماض  
والفاعل مستتر تقديره هو يعود على الفتى والألف للإطلاق.

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (حدثيه) مقول القول.
- ٢- جملة (حدثني) خبر (أن) المخففة في محل رفع.
- ٣- جملة (تبسما) معطوفة على جملة مقول القول فتكون في  
محل نصب أو الجملة في محل نصب حال والله أعلم.

### \* تنبيهات:

- ١- في الكلام عن (قد) فنقول: (قد) على نوعين:
- أ- حرفية: إذا دخلت على فعل ماض فيما تفيد التحقيق  
كقوله تعالى {قد أفلح المؤمنون} [المؤمنون: ١]. أو تفيد  
التقريب نحو: قد قامت الصلاة، وإذا دخلت على فعل مضارع  
فإنما تفيد التكثير نحو: قد ينجح المجتهد، أو تفيد التقليل نحو:

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكلمي

قد يصدق الكذوب<sup>٣١</sup> ثم هذه الحرفية لا تدخل على الفعل  
الماضي والمضارع إلا بشروط:

١- أن يكون الفعل مثبتا فلا تدخل على نحو: ما قام؛ لأن  
(قد) للتوكيد وتحقيق الوقوع فيجب أن يكون الفعل موجودا لا  
معدوما.

٢- أن يكون الفعل متصرفا لا جامدا.

٣- أن يكون الفعل خبريا لا إنشائيا

٤- ألا يفصل بينهما فاصل إلا القسم نحو: قد والله قام  
زيد؛ فلا يفصل بين (قد) والفعل الماضي والمضارع ناصب ولا  
جازم ولا حرف تنفيس فلا يصح نحو: قد لم يضرب، وقد أن  
يضرب، وقد سوف يضرب.

ب - اسمية: وأما (قد) الاسمية فعلى وجهين:

١- بمعنى (حسب) مبتدأ في نحو: قد زيد درهم.

<sup>٣١</sup> - ينظر التحفة السنية بشرح المقدمة الأخرومية. ص ١٢ - ١٣.

٢- بمعنى (يكفي) في نحو: قد زيدا درهم، فتكون هنا اسم فعل، وهذه يجب أن تلحقها نون الوقاية إذا لحقتها ياء المتكلم.

\*\*\*

١٢ - (عزيز مروي اثنين أو ثلاثة \* مشهور مروي فوق ما ثلاثة)

\*الإعراب:

(عزيز): مبتدأ سوغ الابتداء بالنكرة كونه في معرض البيان  
والتفصيل، و(مروي): خبر وهو مضاف و(اثنين): مضاف  
إليه، و(أو): حرف عطف و(ثلاثة): معطوف على (اثنين)  
المحور، والمعطوف على المحور مجرور، و(مشهور): على حذف  
العطف أي: ومشهور معطوف على (عزيز) المرفوع و(مروي):  
خبر و(فوق): ظرف مكان متعلق بـ(مروي) وهو مضاف  
و(ما): زائدة و(ثلاثة): مضاف إليه.

\* إعراب الجمل:

- ١ - جملة (عزيز ...) ابتدائية.
- ٢ - جملة (مشهور...) معطوفة على الابتدائية.

\* تنبيهات:

- ١ - حذف حرف العطف جائز في الشعر اتفاقاً، وفي النشر  
فيه نزاع كما في قول الناظم (مشهور).
- ٢ - قوله (مروي) أصله مروئ بتشديد الياء لكنه سكنه

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

للوزن.

٣- قوله (ثلاثة) تكررت في القافية الأخيرة بنفس المعنى وهذا  
عيب من عيوب القافية.

\*\*\*

١٣ - (معنعن كعن سعيد عن كرم \* ومبهم ما فيه روا لم يسم)

### \*الإعراب:

(معنعن): مبتدأ و(كعن سعيد): الكاف اسمية أي: مثل فتكون خبرا أو أن تكون داخلة على قول محذوف أي: كقولك: عن سعيد، و(عن سعيد): جار ومجرور قصد لفظهما إما في محل جر بالإضافة على جعل الكاف اسمية ويكون الخبر مفردا أو في محل نصب مقول المحذوف وعلى هذا الوجه يكون الخبر جارا ومجرورا و(عن كرم): على حذف حرف العطف قصد لفظهما معطوف على (معنعن) المرفوع و(ومبهم): الواو استثنائية ومبهم: مبتدأ أو خبر مقدم و(ما): خبر أو مبتدأ مؤخر.

وقوله: (فيه راو لم يسم) فيه وجهان:

١ - (فيه): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(راو): مبتدأ مؤخر و(لم): حرف نفي وجزم وقلب، و(يسم): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف،

وجملة (لم يسم) في محل رفع نعت ل(راو).

٢- (فيه): جار ومجرور متعلق ب(يسم) الآتي، و(راو): مبتدأ خبره جملة (لم يسم) والرباط الضمير المستتر في (يسم) يعود على (راو) وعلى الوجهين جملة (فيه راو لم يسم) صلة الموصول.

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (معنعن...) ابتدائية.
- ٢- جملة (مبهم...) معطوفة على الابتدائية.
- ٣- جملة (لم يسم) في محل رفع نعت على الوجه الأول، وفي محل رفع خبر على الوجه الثاني.
- ٤- جملة (فيه راو لم يسم) صلة الموصول.

### \* تنبيه:

إشكال: إن قيل: كيف أدخل الناظم حرف الجر الكاف على حرف جر آخر وهو (عن)، والحرف لا يدخل على الحرف؟

جواب: في هذه الحالة إما أن نجعل الكاف اسمية، بمعنى

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إديس الزبير بن إسحاق الكنمي

مثل، أو أن نجعل الكاف داخلة على قول محذوف تقديره:

كقولك: عن سعيد عن كرم.

\*\*\*



١٤ - (وكل ما قلت رجاله علا\* وضده ذاك الذي قد نزلا)

\*الإعراب:

(كل): مبتدأ وهو مضاف و(ما): مضاف إليه و(قلت):  
فعل ماض والتاء للتأنيث و(رجاله): فاعل وهو مضاف والهاء  
ضمير متصل في محل جر بالإضافة و(علا): فعل ماض والفاعل  
مستتر تقديره هو و(وضده): على الرفع مبتدأ و(ذاك): خبر  
و(الذي): نعت و(قد): حرف تحقيق و(نزلا): فعل ماض  
والفاعل مستتر تقديره هو يعود على الذي والألف للإطلاق.

\*إعراب الجمل:

- ١ - جملة (كل ما...) ابتدائية.
- ٢ - جملة (قلت رجاله) صلة الموصول.
- ٣ - جملة (علا) في محل رفع خبر المبتدأ (كل).
- ٤ - جملة (قد نزلا) صلة الموصول.

\* تنبيه: الفرق بين (على) و(علا)، ف(على) حرف جر،  
و(علا) فعل ماض من العلو والارتفاع.

\*\*\*

## ١٥ - (وما أضفته إلى الأصحاب من \* قول وفعل فهو موقوف زكن) \*الإعراب:

(ما): اسم موصول أو اسم شرط جازم لفعالين وهي في محل رفع مبتدأ على الوجهين، أو في محل نصب على الاشتغال، و(أضفته): فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، أو مبني على فتح مقدر منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفعل (أضفته) في محل جزم فعل الشرط على جعل (ما) اسم شرط، و(إلى الأصحاب): جار ومجرور متعلق ب(أضفته)، و(من قول): من بيانية، وقول: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحرف الجر الزائد، أو هو تمييز و(فعل): معطوف على قول، و(فهو): الفاء رابطة للجواب وهو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ و(موقوف): خبر المبتدأ و(زكن) فعل ماض مغير الصيغة، مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره اشتغال

المحل بسكون الروي، ونائب الفاعل مستتر تقديره هو.

### \* إعراب الجمل:

١- جملة (هو موقوف) في محل جزم جواب الشرط.

٢- جملة (زكن) في محل رفع نعت.

### \* تنبيهات:

١- قوله (زكن) أي: علم وعرف.

٢- (ما) لها عشرة معانٍ جمعت في البيت الآتي:

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة\* بكف ونفي هيء زيدت  
ومصدرا

وهي: الاستفهامية، والشرطية، والموصولة، والتعجبية،  
والنكرة الواصفة أو الموصوفة، والكافة، والنافية، والمهيئة،  
والزائدة، والمصدرية.

\*\*\*

١٦- (ومرسل منه الصحابي سقط \* وقل غريب ما روى راو فقط)  
\*الإعراب:

قوله: (مرسل منه الصحابي سقط) فيه وجوه:

١- (مرسل): مبتدأ أول وسوغ مجيئة نكرة كونه في معرض البيان والتفصيل، و(منه): جار ومجرور متعلق ب(سقط) الآتي، و(الصحابي): مبتدأ ثان و(سقط): فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ الثاني وخبر المبتدأ الثاني خير للمبتدأ الأول.

٢- (مرسل): مبتدأ أول، و(منه): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(الصحابي): مبتدأ مؤخر و(سقط): فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب حال؛ لأنها واقعة بعد معرفة، والجملة بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات. وجملة (منه الصحابي) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٣- (مرسل): مبتدأ أول و(منه): من: تبعيضية وإذا جعلناها تبعيضية جاز أن نعرب (مرسل) مبتدأ أول، و(من) مبتدأ ثانيا

وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(الصحابي): مبتدأ ثالث،  
وجملة (سقط) في محل رفع خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث  
وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في محل  
رفع خبر المبتدأ الأول.

٤- (مرسل): خبر مقدم و(منه): جار ومجرور متعلق  
ب(سقط) الآتي، و(الصحابي): مبتدأ مؤخر، وجملة (سقط) في  
محل نصب حال، حينئذ جاء الحال من المبتدأ وهو جائر عند  
الجمهور ممنوع عند سيبويه (ت ١٨٠هـ).

وقوله: (وقل غريب ما روى راو فقط):

(قل): فعل أمر مبني على السكون عند البصريين، ومجزوم  
وعلامة جزمه السكون عند الكوفيين، والفاعل مستتر وجوبا  
تقديره أنت، و(غريب): مبتدأ أو خبر مقدم و(ما): اسم  
موصول مبني في محل رفع خبر أو مبتدأ مؤخر و(روى): فعل  
ماض و(راو): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على  
الياء المحذوفة تخلصا من التقاء الساكنين.

قوله: (فقط): فيه وجهان:

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

١- الفاء تزيينية وقط: ظرف لما مضى من الزمان.

٢- اسم فعل مضارع بمعنى يكفي.

\* إعراب الجمل:

١- جملة (مرسل ...): ابتدائية.

٢- جملة (سقط): في محل رفع خبر المبتدأ الثاني على الوجه

الأول، وحال في محل نصب على الوجه الثاني والرابع، وخبر  
المبتدأ الثالث على الوجه الثالث.

\*\*\*

## ١٧ - (وكل كالم يتصل بحال \* إسناده منقطع الأوصال)

\*الإعراب: هذا البيت فيه وجهان:

١- (كل): مبتدأ أول وهو مضاف، و(ما): اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة و(لم): حرف نفي وجزم وقلب، و(يتصل): فعل مضارع مجزوم جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر، والفاعل مستتر تقديره هو يعود على السند المعهود ذهنا، و(بحال): جار ومجرور متعلق ب(يتصل)، و(إسناده): مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(منقطع): خبر المبتدأ الثاني وهو مضاف و(الأوصال): مضاف إليه.

٢- (كل): مبتدأ وهو مضاف (ما): مضاف إليه و(لم): حرف نفي وجزم وقلب، و(يتصل): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر، و(بحال): جار ومجرور متعلق ب(يتصل)، و(إسناده): فاعل (يتصل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(منقطع): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

و(الأوصال): مضاف إليه.

\* إعراب الجمل:

١- جملة (كل ...) ابتدائية.

٢- جملة (لم يتصل...) صلة الموصول.

جملة (إسناده منقطع الأوصال) في محل رفع خبر المبتدأ الأول على الوجه الأول.

\*\*\*



## ١٨- والمعضل الساقط منه اثنان \* وما أتى مدلسا نوعان

### \* الإعراب:

قوله: (المعضل الساقط منه اثنان) فيه وجهان:

١- (المعضل): متبدأ و(الساقط): خبر، و(منه): جار ومجرور متعلق ب(الساقط) و(اثنان): فاعل (الساقط) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

٢- (المعضل): مبتدأ خبره محذوف تقديره كائن، و(الساقط): نعت و(منه): متعلق ب(الساقط) و(اثنان): فاعل (الساقط).

وقوله: (وما أتى مدلسا نوعان):

(وما): الواو استئنافية وما: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ، و(أتى): فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هو يعود على (ما)، و(مدلسا): حال من فاعل (أتى) و(نوعان): خبر (ما).

### \* إعراب الجمل:

١- جملة (المعضل...) ابتدائية.

٢- جملة (وما...) مستأنفة.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

٣- جملة (أتى...) صلة الموصول.

\*\*\*

١٩ - (الأول الإسقاط للشيخ وأن \* ينقل عن فوّه بعن وأن)

٢٠ - (والثاني لا يسقطه لكن يصف \* أوصافه بما به لا يعرف)

\* الإعراب:

قوله: (الأول): متبداً و(الإسقاط): خبره، و(للشيخ):  
جار ومجرور متعلق ب(الإسقاط)، و(وأن): الواو: عاطفة أو  
استئنافية، وأن: حرف نصب ومصدر، و(ينقل): فعل مضارع  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل مستتر تقديره هو،  
و(عمن): عن: حرف جر، ومن: اسم موصول مبني في محل  
جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق ب(ينقل) و(فوقه): ظرف  
مكان متعلق بمحذوف صلة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه،  
و(بعن): الباء حرف جر وعن: قصد مجرور وعلامة جره  
الكسرة المقدرة منع من ظهورها استغلال المحل بحركة الحكاية،  
ووالجار والمجرور متعلق ب(ينقل)، و(وأن): الواو عاطفة، وأن:  
معطوف على (عن).

وقوله: (والثاني): الواو استئنافية والثاني: مبتدأ، و(لا  
يسقطه): لا نافية، ويسقطه: فعل مضارع مرفوع، والفاعل

مستتر تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، و(لكن): عاطفة أو حرف ابتداء لا محل له من الإعراب، و(يصف): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الروي، و(أوصافه): مفعول به منصوب، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(بما): الباء حرف جر، وما: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق ب(يصف)، و(به): جار ومجرور متعلق ب(ينعرف) الآتي، و(لا ينعرف): لا نافية، وينعرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الروي، والفاعل مستتر تقديره هو يعود على (ما).

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (الأول الإسقاط): استئنافية.
- ٢- جملة (فوقه ...): متلق بفعل محذوف أي استقر، والجملة صلة الموصول.
- ٣- جملة (ينقل): صلة الموصول الحرفي.

٤- جملة (الثاني لا يسقطه) معطوفة على الاستئنافية.

٥- جملة (لا يسقطه) في محل رفع خبر.

٦- جملة (لا يعرف) صلة.

### \* تنبيهات:

١- كلمة (يصف) أصلها يوصف وقعت الواو بين الياء والكسرة فحذفت الواو فصارت يصف على وزن يعل.

٢- قوله (ينعرف) إن قصد به الذوات لا يصح لأن الوزن انفعل لا يكون للذوات بل للمعاني.

٣- قال السجاعي: أول من أطلق عليه كلمة (شيخ) هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وللشيخ جموع قد نظمها السخاوي بقوله:

مشايخ مشيوخاء مشيخة كذا \* شيوخ وأشياخ وشيخان فاعلما  
ومع شيخة جمع لشيخ وصعرا \* بضم وكسر في شَيْخٍ لتفهما

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

والشيخ هو كل من طعن في السن، وله فضل في العلم.

وقيل: الشيخ هو كل من له فضل في العلم ولو صغيراً<sup>٣٢</sup>.

\*\*\*

---

<sup>٣٢</sup> - ينظر حاشية السجاعي على قطر الندى. ١٥.

٢١ - (وما يخالف ثقة فيه الملا \* فالشاذ والمقلوب قسمان تلا)

### \* الإعراب:

(ما): اسم شرط أو موصولة وعلى الوجهين فهو مبني في محل رفع مبتدأ و(يخالف): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط على جعل (ما) شرطية، أو مرفوع على جعل (ما) موصولة، و(ثقة): فاعل لفعل (يخالف)، و(فيه): جار ومجرور متعلق ب(يخالف)، و(الملا): مفعول به ل(يخالف) و(فالشاذ): الفاء رابطة لجواب الشرط، والشاذ: خبر لمبتدأ محذوف أي: هو الشاذ، و(المقلوب): الواو استئنافية والمقلوب: مبتدأ و(قسمان): خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، و(تلا): فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر والفاعل مستتر تقديره هو.

### \* إعراب الجمل:

- ١ - جملة (يخالف) صلة على جعل (ما) موصولة.
- ٢ - جملة (فالشاذ) في محل جزم جواب الشرط، وفي محل رفع خبر على جعل (ما) موصولة.

٣- جملة (المقلوب قسمان) مستأنفة.

٤- جملة (تلا) في محل رفع نعت ل(المقلوب).

### \* تنبيهات:

١- قوله: (الملا) أصله (الملا)، سهله للوزن، وهم رؤساء القوم ومقدموهم.

٢- قوله (المقلوب قسمان) إن قيل: هذا من الإخبار بالمشئى عن المفرد ومن شرط المبتدأ والخبر التطابق فكيف الجمع؟ فالجواب: أنه قصد بالمقلوب الجنس؛ لأن (ال) للجنس فتبطل التطابق إذا كانت للجنس ولم يقصد الأفراد بعينها حتى يشترط التطابق، فجاز الإخبار بالمشئى عن المفرد في الظاهر. وهناك جواب آخر وهو: أن (قسمان) على حذف مضاف أي: المقلوب ذو قسمين فزال الإشكال.

٣- قوله: (تلا) أصل الألف واو، من (تلَوَ يتلو) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الواو ألفا.

\*\*\*



## ٢٢ - (إبدال راو ما براو قسم\* وقلب إسناد لمتن قسم) \*الإعراب:

قوله: (إبدال): مبتدأ، وهو مضاف و(راو): مضاف إليه، و(ما): نكرة واصفة أو زائدة، و(براو): جار ومجرور متعلق بـ(إبدال)، و(قسم): خبر المبتدأ، و(قلب): مبتدأ وهو مضاف، و(إسناد): مضاف إليه، و(لمتن): جار ومجرور متعلق بـ(قلب) و(قسم): خبر.

### \* إعراب الجمل:

١ - جملة (إبدال ...): ابتدائية.

٢ - جملة (قلب): معطوفة على الابتدائية.

\*تنبية: تكرار كلمة (قسم) في آخر تفعيلة من الصدر والعجز، وكانت بمعنى واحد، وهذا من عيوب القافية عند العروضيين، ويسمى الإيطاء.

\*\*\*

٢٣- (والفرد ما قيده بثقة \* أو جمع أو قصر على رواية)

### \* الإعراب:

قوله: (الفرد): مبتدأ، و(ما): موصولة في محل رفع خبر،  
و(قيده): فعل ماض مبني على فتح مقدر منع ظهوره اشتغال  
المحل بسكون التخلص من توالي أربع متحركات فيما هو في  
كالكلمة الواحدة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل،  
والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، و(بثقة):  
جار ومجرور متعلق ب(قيده)، و(أو): حرف عطف و(جمع):  
معطوف على (ثقة) المجرور، والمعطوف على المجرور مجرور، و(أو  
قصر): حرف عطف ومعطوف على (ثقة)، و(على رواية):  
جار ومجرور متعلق ب(قصر).

### \* إعراب الجمل:

١- جملة (الفرد...) ابتدائية.

٢- جملة (قيده) صلة.

### \* تنبيهان:

١- كلمة (ثقة) أصلها وثق حذفوا الواو وعوضوا عنه التاء؛

لأنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه، وصارت على وزن عنه.

٢- قولنا: (قصر معطوف على ثقة)، ولم نقل: معطوف على ما قبله؛ لأن العطف بالواو (أو) يرجع إلى الأول.

\*\*\*

٢٤ - (وما بعلة غموض أو خفا \* معلل عندهم قد عرفا)

\*الإعراب:

(ما): اسم موصول مبتدأ أو خبر مقدم، و(بعلة): جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره استقر، وهو فعل الصلة، و(غموض): على حذف حرف العطف أي: أو غموض و(أو خفا): أو حرف عطف، وخفا أصله (خفاء): حذف الهمزة للوزن معطوف على (علة) المجرور، والمعطوف على المجرور مجرور، و(معلل): خبر (ما) الموصولة، أو مبتدأ مؤخر، وسوغ الابتداء بالنكرة كونه في معرض البيان والتفصيل، و(عندهم): عند ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال، و(قد): حرف تحقيق؛ لأنه داخل على فعل ماض و(عرفا): فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، ونائب الفاعل مستتر تقديره هو، والألف للإطلاق.

### \* إعراب الجمل:

- ١- جملة (ما ...) ابتدائية.
- ٢- جملة (بعلّة ...) صلة الموصول.
- ٣- جملة (قد عرفا) في محل نصب حال، أو في محل رفع نعت لم (معل).

### \* تنبيهان:

- ١- قوله: (عندهم) أي: في حكمهم؛ لأن (عند) قد تخرج عن الظرفية فتفيد الحكم معنئ، كما يقال: عند المالكية كذا، أي: في حكمهم.
- ٢- حرف العطف (أو) الوارد في البيت معناه للتنويع.

\*\*\*

## ٢٥ - (وذو اختلاف سند أو متن \* مضطرب عند أهيل الفن)

### \* الإعراب:

(ذو): خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف و(اختلاف): مضاف إليه، و(اختلاف) مضاف و(سند): مضاف إليه، و(أو): حرف عطف و(متن): معطوف على (سند) و(مضطرب): مبتدأ مؤخر؛ لأن المراد بيان حقيقة المضطرب، و(عند): ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف، و(أهيل): مضاف إليه مجرور، و(أهيل): مضاف و(الفن): مضاف إليه.

### \* إعراب الجمل:

١ - جملة (ذو اختلاف ...) ابتدائية:

### \* تنبيهات:

- ١ - قوله: (مضطرب) أصله مضطرب، وقعت فاء الافتعال حرفاً من حروف الإطباق فقلبت التاء طاء.
- ٢ - قوله: (أهيل) أصله أهل صغره للوزن، وهل أصل أهل آل؟ قولان.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية  
إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

\*\*\*\*\*

٣- قوله: (الفن) أي: العلم، وهم المحدثون.

\*\*\*

٢٦ - (والمدرجات في الحديث ما أتت \* من بعض ألفاظ الرواة اتصلت)

### \* الإعراب:

هذا البيت فيه وجوه من الإعراب:

١ - (المدرجات): مبتدأ و(في الحديث): جار ومجرور متعلق إما بمحذوف حال، أو ب(المدرجات)، و(ما): اسم موصول خبر، و(أتت): فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين، والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (ما)، والجملة صلة، و(من): حرف جر و(بعض): اسم مجرور، وهو مضاف و(ألفاظ): مضاف إليه، و(ألفاظ): مضاف، و(الرواة): مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق ب(أتت)، و(اتصلت): فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتانيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الألفاظ، والجملة في محل جر نعت أو في محل نصب حال.

٢ - (المدرجات): مبتدأ و(في الحديث): جار ومجرور متعلق



ب(المدرجات) أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال أي حال كون المدرجات واقعة في الحديث، و(ما): مصدرية ظرفية أي مدة إتيانها، و(أت): فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (المدرجات)، و(من بعض ألفاظ الرواة): (من) حرف جر و(بعض) اسم مجرور وهو مضاف و(ألفاظ) مضاف إليه و(ألفاظ) مضاف و(الرواة) مضاف إليه والجار والمجرور متعلق ب(أت)، و(اتصلت): فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (الألفاظ)، والجملة في محل رفع خبر.

٣- (المدرجات): مبتدأ و(في الحديث): جار ومجرور متعلق ب(المدرجات) و(ما): زائدة و(أت): فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هي يعود على (المدرجات)، والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع خبر و(من): حرف جر و(بعض): اسم مجرور وهو مضاف و(ألفاظ): مضاف إليه و(ألفاظ): مضاف و(الرواة): مضاف إليه والجار والمجرور متعلق ب(أت)، أو متعلق بمحذوف حال، و(اتصلت): فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هي، والتاء للتأنيث، وجملة (اتصلت) في محل جر نعت

أو محل نصب حال.

**\*إعراب الجمل:**

١- جملة (المدرجات...) ابتدائية.

٢- جملة (أنت) صلة على جعل (ما) موصولة وهو الوجه الأول، وفي محل رفع خبر على الوجه الثالث.

٣- جملة (اتصلت) في محل جر نعت على الوجه الأول والثالث، وفي محل نصب حال فيهما، وفي محل رفع خبر على الوجه الثاني.

**\*تنبيهان:**

١- قوله: (أنت) أصلها (أتى) فجاءت تاء التأنيث الساكنة فالتقى ساكنان فحذفت الألف.

٢- قوله: (رواة) أصله روية تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

\*\*\*

٢٧ - (وما روى كل قرين عن أخه \* مدبح فاعرفه حقا وانتخه)  
\*الإعراب:

(ما): اسم موصول مبتدأ، و(روى): فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر، و(كل): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(قرين): مضاف إليه، و(عن): حرف جر، و(أخه): مجرور وعلامة جره الكسرة على لغة النقص في الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجار المجرور متعلق ب(روى)، و(مدبح): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(فاعرفه) الفاء سببية؛ لأنها واقعة بعد خبر، كقوله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) (١) فصل لربك وانحر) (الكوثر ١-٢)، و(اعرف): فعل أمر مبني على السكون؛ لأنه صحيح الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، و(حقا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(انتخه): الواو حرف عطف، و(انتخه): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت،

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

\*إعراب الجمل:

١ - جملة (روى) صلة الموصول.

٢ - جملة (فاعرفه) إما في محل نصب تعليلية، أو جملة

تذييلية تكملة للبيت.

\*\*\*

## ٢٨ - (متفق لفظا وخطا متفق\* وضده فيما ذكرنا مالمفترق)

### \*الإعراب:

(متفق): مبتدأ، و(لفظا): إما منصوب على الحال أو منصوب على التمييز أو على نزع الخافض أي في اللفظ، و(وخطا): الواو حرف عطف، و(خطا) معطوف على (لفظا)، والمعطوف على المنصوب منصوب، و(متفق): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الروي، و(وضده): الواو استئنافية و(ضده): على الرفع مبتدأ، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، وعلى النصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(في): حرف جر و(ما): اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(ذكرنا): فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، أو فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، و(ونا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(المفترق): خبر أو مبتدأ

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إديس الزببر بن إسحاق الكنمي

مؤخر.

### \* إعراب الجممل:

١ - جملة (متفق...) ابتدائية.

٢ - جملة (ذكرنا) صلة.

٣ - جملة (ضده المفترق) مستأنفة أو معطوفة على

الابتدائية.

\*\*\*

## ٢٩ - مؤتلف متفق الخط فقط \* وضده مختلف فاحش الغلط)

### \* الإعراب:

(مؤتلف): مبتدأ و(متفق): خبره، وهو مضاف  
و(الخط): مضاف إليه، و(فقط): اسم فعل مضارع بمعنى  
يكفي، و(ضده): الواو استئنافية، و(ضده) مبتدأ أو خبر مقدم  
و(مختلف): خبر أو مبتدأ مؤخر، (فاحش): الفاء فاء السببية،  
و(احش) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل  
ضمير مستتر تقديره: أنت، و(الغلط): مفعول به منصوب  
بفتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون  
الروي. وفي نسخة: (فاحش الغلط)، فعليه نقول: (فاحش):  
نعت ل(مختلف) وهو مضاف و(الغلط): مضاف إليه مجرور  
وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل  
بسكون الروي.

### \* إعراب الجمل:

١ - جملة (متفق... إلخ) ابتدائية.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

٣- جملة (ضده المفترق) مستأنفة.

\*\*\*



### ٣٠ - (والمنكر الفرد به راو غدا\* تعديله لا يحمل التفردا)

#### \*الإعراب:

(المنكر): مبتدأ أول و (الفرد): مبتدأ ثان أو نعت أي المفرد، و(به): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(راو): مبتدأ مؤخر، و(غدا): فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر، و(تعديله): فاعل (غدا) مرفوع، وعلامة رفعه المضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف، و(لا): نافية غير عاملة، و(يحمل): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل مستتر تقديره هو يعود على (تعديله) و(التفردا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف للإطلاق.

#### \*إعراب الجمل:

- ١- جملة (المنكر الفرد) جملة كبرى ابتدائية.
- ٢- جملة (به راو) في محل رفع خبر المتبدا الثاني، والمتبدا الثاني وخبره المتبدا الأول.
- ٣- جملة (غدا تعديله...) في محل رفع نعت ل(راو) والرباط

الهاء.

٤- جملة (لا يحمل التفردا) في محل نصب حال أو في محل رفع

نعت ثان لـ (راو).

\*\*\*

٣١ - (متروكه ما واحد به انفراد \* وأجمعوا لضعفه فهو كرد)

### \*الإعراب:

(متروكه): مبتدأ و(ما): اسم موصول خبر، و(واحد):  
مبتدأ و(به): الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل  
جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق ب(انفرد) الآتي، و(انفرد):  
فعل ماض مبني على مفتوح مقدر والفاعل مستتر تقديره هو،  
والجملة خبر (واحد)، و(أجمعوا): الواو استئنافية و(أجمعوا) فعل  
ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(لضعفه): اللام حرف  
جر و(ضعف) اسم مجرور، وهو مضاف والهاء ضمير متصل  
مبني في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق ب(أجمعوا)،  
و(فهو): الفاء عاطفة أو استئنافية والضمير المنفصل مبني في  
محل رفع مبتدأ، و(كرد): الكاف حرف جر و(رد): اسم مجرور  
والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

### \*إعراب الجمل:

١ - جملة (متروكه) ابتدائية.

النفحات التنغية في إعراب المنظومة البيقونية

إعداد: أبي محمد التنغوي: إدريس الزبير بن إسحاق الكنمي

٢- جملة (انفرد) في محل رفع خبر (واحد).

٣- جملة (واحد به انفرد) صلة الموصول لا محل لها من

الإعراب.

٤- جملة (أجمعوا) مستأنفة.

٥- جملة (فهو كرد) مستأنفة.

\*\*\*

## ٣٢ - (والكذب المخلوق المصنوع \* على النبي فذلك الموضوع) \*الإعراب:

(الكذب): مبتدأ أول و(المخلوق): نعت و(المصنوع):

نعت ثان و(على النبي): جار ومجرور، تنازعه ثلاثة عوامل  
فمذهب البصريين أنه متعلق ب(الكذب) لسبقه ومذهب  
الكوفيين أنه متعلق ب(المصنوع) لقربه، و(فذلك): الفاء رابطة  
للخبر، و(ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ  
و(الموضوع): خبر المبتدأ الثاني.

\*إعراب الجمل:

جملة (فذلك الموضوع) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

\*\*\*

### ٣٣ - (وقد أتت كالجوهر المكنون \* سميتها منظومة البيقونية)

#### \* الإعراب:

(قد): حرف تحقيق لا محل له من الإعراب، و(أتت):  
فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والتاء للتأنيث،  
و(كالجوهر): جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(المكنون):  
نعت ل(الجوهر). و(سميتها): فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، أو فعل ماض مبني على فتح  
مقدر منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو  
كالكلمة الواحدة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل،  
والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، و(منظومة):  
مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف  
و(البيقونية): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة  
على الياء للثقل.

#### \* إعراب الجمل:

١- جمل (أتت...) ابتدائية أو مستأنفة. ٢ - جملة  
(سميتها...) مستأنفة.

\*\*\*

٣٤ - (فوق الثلاثين بأربع أتت \* أبياتها ثم بخير ختمت).

\*الإعراب:

قوله: (فوق): ظرف مكان متعلق بـ(أتت) وهو مضاف  
و(الثلاثين): مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن  
الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بأربع): الباء حرف  
جر، و(أربع) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أتت) أيضا،  
و(أبياتها): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء  
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، و(ثم): استئنافية  
و(بخير): جار ومجرور متعلق بـ(ختمت)، و(ختمت): فعل  
ماضٍ مغير الصيغة مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، ونائب  
الفاعل مستتر تقديره هي، يعود على الأبيات أو المنظومة،  
والأظهر حملة على المنظومة لمناسبة الخاتمة، والله أعلم.

\*إعراب الجمل:

١ - جملة (أتت): ابتدائية.

٢- جملة (ختمت): مستأنفة.

### \*تنبهان:

١- أبيات جمع بيت من الشعر، وبيوت جمع بيت للسكن.

٢- (ثم) بضم الثاء حرف عطف، وبنفتح الثاء ظرف مكان بمعنى هناك، وقولهم: من ثم بضم الثاء خطأ؛ لأن الحرف لا يجر الحرف، والصواب بفتح الثاء.

هذا.. وقد انتهى إعراب هذه المنظومة المباركة. رحم الله

القائل يوم قال:

وقد تم ما رمنا من المقصود \* فاعذر حديث السنن يا ذا الجود  
وأقول أيضا:

وإن تر فيه أخطاء كثيرة \* فلا تقلق فمن عمل الغلام

سائلين المولى جل وعلا أن يجعله خالصا لوجهه الكريم،  
إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله  
رب العالمين وصلى الله على النبي الأمي، نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت،



أستغفرك وأتوب إليك. الحمد لله أولا وآخرا.

مدينة كيفي - ولاية نصراوا، نيجيريا

أبو محمد التنغوي.

الثلاثاء ٢٧ / رمضان / ١٤٤٤ هـ الموافق ١٨ / إبريل /

٢٠٢٠ م.

## مصادر البحث ومراجعته

- ابن جني، عثمان، (أبو الفتح)، الخصائص. تحقيق: محمد علي نجار، (ط/ ٣؛ بيروت - لبنان: عالم الكتب - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ج : ٢.
- ابن عقيل، بهاء الدين، عبد الله، شرح ابن عقيل. ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، (القاهرة: مكتبة دار التراث ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، المجلد : ٢١، ج : ١ - ٤.
- ابن فارس لأبي الحسين أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة. (ط: ١، م: دار الحديث القاهرة، سنة: ١٤٢٩هـ).
- ابن كثير، إسماعيل، أبو فداء، (الحافظ)، البداية والنهاية. تحقيق: حامد أحمد طاهر، (ط/ ١؛ القاهرة: دار الفجر للتراث، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، المجلد : ٥، ج : ١٠.
- ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله بن يوسف، (جمال الدين)، معني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، (ط/ ١؛ دمشق - سوريا: دار الفكر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

- ابن هشام، جمال الدين الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب. تحقيق: علي فودة نيل، (الناشر: جامعة الرياض، ١٩٩٨م).
- الأجهوري، الشيخ عطية، حاشية الأجهوري على شرح الزرقاني على البيقونية. (ط / ٢؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- الأزهري، خالد بن عبد الله، (الشيخ)، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب. تحقيق: د. عبد الكريم مجاهد، (ط / ١؛ دمشق - سوريا: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- الأزهري، خالد بن عبد الله، (الشيخ)، تمرين الطلاب في صناعة الإعراب. (ط / ١؛ صيدا - لبنان: مكتبة العصرية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
- الأنباري، عبد الرحمن بن سعيد، (أبو البركات)، الإنصاف في مسائل الخلاف. تحقيق: محمد محيي الدين عبد المجيد، (القاهرة: دار الطلائع، ٢٠٠٥م). ج ١.
- التميمي، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان، (الشيخ الإمام)، أصول الدين الإسلامي. (دون معلومات النشر).

- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، كتاب التعريفات. (دار الديان للتراث، بلا تاريخ).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (شمس الدين)، الموقظة في علم مصطلح الحديث. تحقيق: أبو الحسن علي بن أحمد الرازحي، (ط / ١؛ جمعورية اليمنية: مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- الراجحي، عبدة علي إبراهيم، (الدكتور)، التطبيق النحوي. (ط / ١؛ م: مكتبة المعارف، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- الزمخشري، محمود بن عمر، (جار الله)، الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. تحقيق: عبد الرازق المهدي، (بيروت لبنان: دار إحياء التراث العربي، د. ت)، ج ٤.
- السجاعي، أحمد بن أحمد، (العلامة)، حاشية السجاعي على قطر الندى. (الطبعة الأخيرة، قم - إيران: منشورات الرضى، ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م).
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تحقيق: د. أحمد محمد الحزّاط، (ط / ١؛ دمشق -

سوريا: دار القلم، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

- العباد، عبد العزيز أحمد، المدخل إلى المنظومة البيقونية. (دون معلومات النشر).

- الغلابيني، مصطفى بن محمد سليم، (الشيخ)، جامع الدروس العربية. تحقيق: مجدي فتحي السيد، (ط/ ١؛ القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠م).

- فيروزآبادي، محمد بن يعقوب، (المجد الدين)، القاموس المحيط. (ط/ ١؛ القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩هـ).

- محيي الدين، محمد عبد المجيد، التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية. (ط/ ١؛ دار الكتب المصرية: مكتبة الهدي المحمدي، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م).